Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على منهج ابن كثير فى المقابلة بين الأحاديث قانونا صالحا لعملية الفرز والموازنة بين الروايات ، نشره فى (مجمع البيان فى تفسير القرآن) الجزء الخامس ـــ طبعة مكتبة الحياة ـــ بيروت ، فقال :

« وقد وردت روايات كثيرة فى قصة المعراج ، فى عروج نبينا صلى الله عليه وسلم رواه كثير من الصحابة ، مثل ابن عباس وابن مسعود ، وأنس ، وجابر بن عبد الله وحذيفة ، وعائشة ، وأم هانىء ، وغيرهم عن النبى صلى الله عليه وسلم وزاد بعضهم ونقص بعض ، وتنقسم جملتها إلى أربعة أوجه :

أحدها : مايقطع على صحته لتواتر الأخبار به ، وإحاطة العلم بصحته .

ثانيها : ماورد فى ذلك مما تجوزه العقول ، ولاتأباه الأصول ، فنحن نجوزه ، ثم نقطع على أن ذلك كان فى يقظته دون منامه .

ثالثها : مايكون ظاهره مخالفا لبعض الأصول ، إلا أنه يمكن تأويله على وجه يوافق المعقول ، فالأولى أن نؤوله على مايطابق الحق .

رابعها : مالايصح ظاهره ، ولايمكن تأويله إلا على التعسف البعيد ، فالأولى ألا نقبله .

ـــ فأما الأول المقطوع به : فهو أنه أسرى به على الجملة .